

تغيير ديمقراطي في البلاد، وترويع المعارضين وثنيتهم عن نشاطهم الديمقراطي السلمي وتلقينهم درساً بأن مصيراً مماثلاً ينتظرهم.

خلفية الموضوع:

الدكتور **كمال اللبواني** من مواليد الزبداني بريف دمشق عام ١٩٥٧

اعتقل الدكتور **كمال اللبواني** للمرة الثانية في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٥ إثر عودته من جولة في أوروبا وأمريكا زار فيها مؤسسات إنسانية ومدنية والتقى بسوريين معارضين وبعض المسؤولين الرسميين.

أحيل إلى محكمة الجنايات وتم التحقيق معه واحتجز في زنزانة انفرادية وتعرض للمعاملة السيئة للكرامة الإنسانية، والإهانة والتعذيب خلال فترة اعتقاله واستجوابه، ووجهت المحكمة إليه تهم الاتصال بحكومات أجنبية وفساد الدساتير لديها وتحريضها على العدوان على سورية.

*- بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٣ حكمت محكمة الجنايات الثانية بدمشق برئاسة القاضي أحد زاهر البكري على المعارضين السوريين **ميشيل كيلو** و**محمود عيسى** بالسجن ثلاث سنوات بتهمة أضعاف الشعور القومي وفق المادة ٢٨٥ .

*- وحكمت غيابياً على كل من **سليمان الشمر** و**خليل حسين** (٥) سنوات بتهمة أضعاف الشعور القومي والتحريض لدى دولة أجنبية بالعدوان على سوريا وفق المادة ٢٧٨ ، ويأتي الحكم على خلفية توقيع هؤلاء المعارضين على إعلان بيروت دمشق وكان هذا الإعلان يدعو إلى إقامة أفضل العلاقات بين سوريا ولبنان كدولتين جارتين متساويتين في السيادة وليس فيه إي إساءة لسوريا كدولة وشعب ، أن توقيع هؤلاء المعارضين على إعلان بيروت دمشق إنما يندرج ضمن حرية التعبير والرأي التي تكفلها المواثيق الدولية ويصونها الدستور السوري .

إننا في هيئة تحرير **جريدة الوحدة** ندين ونستنكر مثل هذه المحاكمات المجحفة ونطالب بإطلاق سراح هؤلاء المعتقلين وكافة معتقلي الرأي والضمير ، كما ندعو إلى وضع حد لمثل هذه المحاكمات الصورية بحق المواطنين السوريين والمدافعين عن الديمقراطية وحقوق الإنسان .

بعض السلبات

في قانون تنظيم العلاقات الزراعية

صدر القانون رقم / ٥٦ / لعام ٢٠٠٤ الخاص بتنظيم العلاقات الزراعية وهو معدل لقانون العلاقات الزراعية رقم / ١٣٤ / لعام ١٩٥٨ وتعديلاته. لقد أقر هذا القانون دون دراسة مستفيضة وفيه الكثير من السلبات التي تضر بالعلاقات الزراعية وفيما يلي نورد بعضاً منها :

ملا محمد نيو في ذمة الله



توفي في مدينة دمشق الشخصية الوطنية والسياسي الكردي **ملا محمد نيو** عن عمر ناهز سبع وسبعين عاماً ، قضى عقوداً عديدة منه في العمل السياسي الكردي، حيث كان من المنتسبين الأوائل إلى أول تنظيم حزبي في أواسط الخمسينات من القرن الماضي .

ساهم الفقيه بفعالية في توسيع وانتشار تنظيمات الحزب الجديد وخاصة في منطقة الجزيرة . وبسبب نشاطه المتميز حاز على تقدير رفاقه وثقتهم ، وتبوأ المرحوم مناصب قيادية هامة ، وتعرض بسببها وبسبب دوره الفاعل إلى متابعة وملاحقة الأجهزة الأمنية ، حيث اضطر إلى التخلي والعمل السري لفترات متقطعة.

في سنواته الأخيرة وبالرغم من مشاغل الحياة الصعبة كان مهتماً ومتابعاً لنشاطات الحركة الكردية، حتى وافته المنية في يوم الأربعاء ١٦ / ٥ / ٢٠٠٧ ، وتم نقل جثمانه إلى مدينة القامشلي حسب وصيته. وبعد الانتهاء من مراسم الدفن ، أقيمت بعض الكلمات من قبل الأحزاب الكردية والمنظمات الحقوقية وأصدقاء وذوي الفقيه، هذا وقد شاركت منظمة حزبنا في كل من القامشلي وعمودا بفعالية في عزاء الفقيه **ملا محمد نيو**.

وبهذه المناسبة تتقدم هيئة تحرير جريدة الوحدة من عائلة الفقيه بتعازيها الحارة متمنية له الرحمة ولعائلته الصبر.

أخبار المحاكمات الاستثنائية في دمشق

*- بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٠ أصدرت محكمة الجنايات الأولى بدمشق حكماً بالسجن المؤبد وتخفيضه إلى ١٢ سنة سجن على الناشط **كمال اللبواني** ، هذا الحكم الذي يعبر عن عدم اكتراث السلطات السورية بكرامة الإنسان أو بالمرافعات القانونية أو باحترام حقوق الإنسان الأساسية.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأحكام السياسية في المقام الأول تهدف إلى إيقاع أقصى العقوبات بحق المعارضين الداعين إلى إحداث

الفنان الكردي الكبير أديك (Adîk) يرحل عنا



صبيحة يوم الجمعة في
الأول من حزيران ٢٠٠٧
انتقل إلى رحمته تعالى
الفنان الكردي الكبير العم
أديك بن حسن محمد
(النجار) عن عمر بلغ المئة
عام، فهو من مواليد عام
١٩٠٧ وعاش في قري
(اسكان - جلثة - رمادية

- مسكة - ملاخيليا - ومنذ عام ١٩٦٦ في قرية كورا)
التابعة لمنطقة عفرين (كرداغ)، له سبع بنات وثلاثة
أبناء من زوجتين إحداهما متوفية. وبموكب مهيب
حضره أكثر من ألف وخمسمائة شخص من أهالي قريته
ومنطقته ومن الأصدقاء والمحبين ومن فنانين وفرق
فلكلورية، نقلت الجنازة على أكتاف فنانين الرقص
الشعبي وهم يلبسون زيهم التراثي تقدمتها باقات الورود
وصورة للمرحوم، إلى مقبرة (كورا) حيث ووري
الثرى، وألقى المحامي مصطفى مجيد كلمة باسم أهالي
القرية مذكراً بمناقب الفقيد وجهوده الكبيرة على مدار
السبعين عاماً في الحفاظ على الفن والتراث الكردي
الأصيل، كما ألقى الفنان الكبير محمد علي تجو كلمة
ارتجالية معبرة أشار فيها إلى أن الراحل خدم الكرد
وحافظ على فنهم الكلاسيكي وقال يجب علينا أن نحب
بعضنا بعضاً مسلمين وإيزيديين، وألقيت كلمة قصيرة
باسم فرقة أرمناج للفلكلور الشعبي ركزت على ضرورة
الاهتمام بالفنانين وتقديرهم وتكريمهم في حياتهم وخدمة
الفلكلور الكردي. وقد لبس أحد الفنانين زي العم أديك
وحمل طنابوره وعكازته تعبيراً عن خلود روحه الفنية
في أذهان الكرد وأن رسالته ستنتقل إلى أجيال قادمة.

يذكر أن الراحل كان يعزف على آلة الطنبور بشكل
أساسي وعلى الكمان والناي والمزمار (Pîk û Blûr)
أيضاً، لكنه ترك الكمان لأنها تقصر من عمر الإنسان
على حد قوله، كما أنه غنى (مم وزين - ممي ألان -
درويشيه عبدي - تيار - سياد أحمد - جبلي - سينما
سربدو مان - عدوليه .الخ) نقلاً عن الفنان التراثي
الراحل حموشيه كورك من قرية أشكان شرقي (عفرين)،
لكنه اعتزل عن الغناء بعد أن تقدم به العمر وظل يعزف
بأنامله على الطنبور إلى آخر يوم من حياته. وقد تتلمذ
لديه الكثير من المغنين والعازفين المعروفين، أما
طنابوره الحزين فقد استلمه ابنه الأصغر مصطفى وديعة
من والده الفنان المبدع، معاهداً أن يسير في دربه.

كما أن منظمة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في
سوريا - يكي تي - في ناحية جنديرس اهتمت بالراحل
وساهمت بفعالية في ترتيب وتنظيم جنازته تقديرًا له
ولمكانته الفنية والمجتمعية.

ندعو الله أن يتغمد الفقيد بفسيح جناحه ونتمنى لأبنائه
الصبر والسلوان.

١- إن هذا القانون لم ينص على حق العمال
الزراعيين في تكوين نقابات عمالية خاصة بهم.
٢- لم يرد نص بقانونية التظاهر والاعتصام
والاحتجاج كأداة تعبير بيد الطبقات الفقيرة والمتضررة
من الإجراءات التي تضر بمصالحهم.
٣- وردت في المادة / ١٥ / (يعتبر صاحب
العمل ملزماً بالحماية الأخلاقية للعمال ولاسيما الأحداث
والنساء).
إن مقولة الحماية الأخلاقية غامضة ولا يمكن أن
تكون بديلاً للحماية القانونية، فالعقود بين العامل
وصاحب العمل تنظم وفق القوانين وليس وفق القيم
والأخلاق، ثم أن القانون يمنع تشغيل الأحداث.
٤- إن عقوبة من يخالف أحكام هذا القانون مالية
حصراً.

٥- كما وردت في المادة / ١٠٦ / يحق لصاحب
العمل الزراعي (المالك) بعد ثلاث سنوات من تاريخ
نفاذ هذا القانون مراجعة القضاء المختص لاسترداد
أرضه المتعاقد عليها في ظل أحكام القانون رقم / ١٣٤ /
لعام ١٩٥٨ وتعديلاته من المزارع خالية من الشواغل
والشاغلين مقابل تعويض يقدر بتاريخ الادعاء بعد تقدير
من قبل المحكمة المختصة بواسطة الخبرة وفق النسب
الآتية إذا كانت مساحة الأرض تسمح بالتجزئة:
٢% عن كل سنة للمزارع الذي تجاوزت سنوات
مزارعته ثلاث سنوات وبما لا يقل عن ٢٠% ولا يزيد
على ٤٠% من مساحة الأرض الشاغرة.
إن هذه السلبات ستزيد بدون شك في تصعيد
الخلافات والصراعات المختلفة وخاصة البطالة في
الريف بشكل أكثر حدة.

الرفيق صوفي خليل في ذمة الله



بتاريخ ٢٣ / ٥ /
٢٠٠٧ انتقل إلى رحمته
تعالى الرفيق خليل فندي
خليل الملقب بـ (
صوفي خليل) تولى
١٩٣٠، إثر مرض
عضال، ووري الثرى في
مقبرة العنترية بالقامشلي
وبحضور حشد كبير من
رفاقه الحزبيين وبمشاركة

رئيس الحزب الأستاذ إسماعيل عمر وأصدقاء
المرحوم ومحبيه.

انتسب المرحوم إلى صفوف الحركة الكردية منذ
عام ١٩٦٧ وناضل في سبيل قضية شعبه ونصرتها
في مختلف الظروف الصعبة والقاسية من معيشية
وأمنية وغيرها، وكان مثالا يحتذى به في الوطنية
والصدق والمثابرة.

أحر التعازي القلبية لأسرته وذويه ولجميع رفاقه
وأصدقائه. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الخصوص، ومن أجل حماية المحاصيل من هذه الآفة، الذي وصفها القرار بالخطيرة.

حيث تم قلع كافة الحقول المزروعة في محاصيل العائلة الباذنجانية (بندورة - باذنجان - بطاطا - فليفلة)، وعلى عمق ٣٠ كم من الحدود العراقية وهـ كم من الحدود التركية كحزام أمان لمنع انتشار الحشرة وهـ كم في محيط المساحات المصابة في المواقع الأخرى ومعاملة التربة بالمبيدات المناسبة بعد عمليات الجمع والقلع والحرق.

وكان من الضروري جداً قيام وزارة الزراعة ورئاسة مجلس الوزراء بالإسراع بتمسح المساحات المزروعة قبل قلعها، ومن ثم تعويض المتضررين من أعمال القلع .. إلى جانب قيام كافة الجهات ذات العلاقة بشرح خطورة الحشرة على الفلاح وعلى الاقتصاد الوطني، والضرورة القصوى لاستئصالها ومنع انتشارها، ولكن حتى الآن لم يتم تعويض المتضررين من هذه العملية، وبذلك ساهمت هذه الحشرة أيضاً في محاربة الفلاح وتجويعه دون رادع...؟!.

وقوع قتلى وجرحى وأضرار مادية أثناء الاستفتاء الرئاسي

أدى إطلاق الرصاص الحي في الشوارع والأحياء والساحات العامة أثناء الاحتفالات التي أقامها حزب البعث بمناسبة الاستفتاء الرئاسي إلى إصابة العديد من المواطنين بجروح متفرقة وأضرار مادية، ومن بين الجرحى فرحان الدندج - ٢٧ عاماً - قامشلي - طلق في الكنف - ألين خورشيد بكر - طفلة عمرها سنة ونصف قامشلي - طلق في الكنف - دليل محمد نذير حسن - طالب في الصف الخامس من أهالي ناحية الدرياسية التابعة لمحافظة الحسكة، - الفنان أحمد سلو من أهالي قرية القرمانية التابعة لناحية الدرياسية - الطالبة نرمين شريف سيد عمر (الصف الثامن)، من ناحية تربة سبي المعربة إلى القحطانية، بطلق ناري في ساقها وهي في منزلها - السيدة هدية رمضان هرميسي وهي أم لثمانية أطفال -، كما جرح آخرون.

و توفي في مدينة قامشلي متأثراً بجراحه المواطن جمال عبد العزيز شويش من أهالي مدينة قامشلي - حي الهليلية والبالغ من العمر ٥٥ عاماً، متأثراً بجراحه بعد إصابته بطلق ناري عيار 9 ملم من قبل شخص عسكري في مؤخرة الرأس

أن إطلاق الرصاص في الشوارع والمناطق الأهلية بالسكان هو مخالف للقانون، نطالب الجهات المسؤولة بوضع حد لهذه الظاهرة غير الحضارية ومحاسبة المخالفين، كما نطالب بمحاسبة من تسبب بقتل وجرح المواطنين وتعويضهم عما لحق بهم من أضرار مادية ومعنوية.

الذكرى الثانية لاستشهاد العلامة

الشيخ محمد معشوق الخزنوي

إن حدث اغتيال الشيخ محمد معشوق الخزنوي، المفكر الإسلامي المعتدل والمنفتح على الآخر المختلف معه في الفكر والدين والقومية، هو حدث فريد واستثنائي من نوعه في سوريا، فالمجتمع السوري لم يعرف هكذا حالات بغض النظر عن الأسباب أكانت سياسية أو غير ذلك، ولم يكن أسلوب الخطف والاعتقال معروفاً في المجتمع السوري على مر السنوات السابقة.

وكان الشيخ معشوق الخزنوي يشغل موقع نائب رئيس مؤسسة الدراسات الإسلامية التي يترأسها عضو مجلس الشعب السوري الدكتور محمد حيش، وكان له حضوراً متميزاً في كثير من المنابر المحلية والإقليمية والدولية، فهو كان يرى إن الدين هو الأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى والنهي عن الفحشاء والمنكر والبغي.

وكان يحظى بمكانة متميزة في الوسط السوري، السياسي والقومي والديني، لأنه من الشخصيات الإسلامية الكردية المتتورة، والمهتمة بالشأن السوري العام، لتألقه الكاريزمي وروحه السمحة وأفكاره النهضوية واجتهاده الديني في روح النص.

كان دائماً ينتقد السياسات الخاطئة من قبل السلطة تجاه شعبه الكردي في سوريا، و المظالم التي يتعرض لها الشعب الكردي نتيجة السياسات الشوفينية المنتهجة حياله، وكان مدافعاً صلباً وعنيداً عن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وكرامة المواطن، والعلمانية وفصل الدين عن الدولة وحقوق المرأة، وإدانة العنف والإرهاب.

مما لا شك فيه إن اغتيال الشيخ محمد معشوق الخزنوي هي مسؤولية السلطة كونها مسؤولة مسؤولية أخلاقية وسياسية وإدارية عن أمن مواطنيها. وبناءً عليه، سنظل نطالب بالكشف عن هذه الجريمة البشعة وتقديم الجناة لمحكمة عادلة.

حتى أنت يا حشرة الكولورادو

منعت الوحدات الإرشادية والمصالح الزراعية في محافظة الحسكة الأخوة المزارعين من زراعة (الباذنجان، والبندورة، والبطاطا، والفليفلة)، بعمق ثلاثين كيلو متراً عن الحدود العراقية، وبعمق خمسة كيلو مترات عن الحدود التركية، وذلك تنفيذاً لقرار وزارة الزراعة ضد آفة خنفساء الكولورادو الخطيرة.

ويأتي هذا القرار المتضمن منع زراعة هذه المزروعات في تلك المناطق المحددة، كإجراء وقائي ضد حشرة خنفساء الكولورادو المنتشرة في كل من العراق وتركيا حسب ادعاء وزارة الزراعة بهذا